

ما هو عدد المسبيين من اورشليم ؟

2 ملوك 24: 14-16 و ارميا 52 :

30-28

Holy\_bible\_1

الشبهة

جاء في 2ملوك 24 : 14 أن نَبُوخَدْنَصَّرَ سبى كل أورشليم وكل الرؤساء وجميع جبابرة البأس،

**عَشْرَةَ أَلْفٍ مَسْبِيٍّ** هذا هو النص:

«<sup>14</sup> وَسَبَى كُلَّ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ جَبَابِرَةِ البَّاسِ، **عَشْرَةَ أَلْفٍ مَسْبِيٍّ**، وَجَمِيعَ الصَّنَاعِ

وَالْأَقْيَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الأَرْضِ.<sup>15</sup> وَسَبَى يَهُوْيَاكِينَ إِلَى بَابِلَ. وَأُمُّ الْمَلِكِ وَنِسَاءُ

الْمَلِكِ وَخَصِيَّانَهُ وَأَقْوِيَاءَ الأَرْضِ، سَبَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ».

والمقصود بقوله «وَجَمِيعَ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ» أي « **جميع الأمراء والقادة** » كما هو وارد في نص الإنترنت المعدل:

« 14 وسبى سگان أورشليم وجميع الأمراء والقادة وهم **عشرة آلاف**، وجميع المهرة من العمال، منهمم الحدادون، ولم يترك في يهوذا إلا مساكين الشعب. » .

إلا أنه قد ورد في 2ملوك 24: 16 أنه سبى من أصحاب البأس سبعة آلاف، والصناع والأقيان ألف.

« <sup>15</sup> وسبى يهوياكين إلى بابل. وأم الملك ونساء الملك وخصيانه وأقوياء الأرض، سباهم من أورشليم إلى بابل. <sup>16</sup> وجميع أصحاب البأس، سبعة آلاف، والصناع والأقيان ألف، وجميع الأبطال أهل الحرب، سباهم ملك بابل إلى بابل. <sup>17</sup> وملك ملك بابل متنيا عمه عوضا عنه، وغير اسمه إلى صدقيًا. » .

ولكن جاء في إرميا 52: 28 أن نبوخذنصر سبى 3023 في السنة السابعة، وسبى في السنة 18 من ملكه 832 وفي السنة 23 من ملكه سبى 745. أي أن جملة النفوس المسبية 4600:

« <sup>28</sup> هذا هو الشعب الذي سباه نبوخذنصر في السنة السابعة: من اليهود ثلاثة آلاف وثلاثة وعشرون. <sup>29</sup> وفي السنة الثامنة عشرة لنبوخذنصر سبى من أورشليم ثمان مئة واثنان وثلاثون نفسًا. <sup>30</sup> في السنة الثالثة والعشرين لنبوخذنصر، سبى نبوزرادان رئيس الشرط من اليهود سبع مئة وخمسا وأربعين نفسًا. **جملة النفوس أربعة آلاف وست مئة.** » .

رد الدكتور منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس عند هذه النقطة ما يلي:  
قال:

" ونورد ثلاثة احتمالات لتوضيح ما يبدو متناقضاً في روايتي 2ملوك 24 وإرميا 52 حول عدد

المسبيين:

(1) قد يكون أن السفرين يتحدثان عن سبيين مختلفين. فما جاء في 2ملوك 24: 12 يتحدث عن سبي جرى في السنة الثامنة للملك نبوخذنصر، بينما إرميا 52: 28 يتحدث عن سبي جرى في السنة السابعة لنبوخذنصر. ويتحدث 2ملوك 8: 25 عن سبي حدث في السنة 19 من حكم نبوخذنصر، بينما يتكلم إرميا 52: 29 عمّا جرى في السنة 18 من حكمه. وقد أشار إرميا قبل ذلك للسنة 19 لنبوخذنصر (إرميا 52: 12). إذاً لا يتحدث 2ملوك 24 وإرميا 52 عن نفس السبي.

(2) وقد يشير كلٌّ من السفرين إلى نوعية مختلفة من الأسرى المسبيين. فيذكر أحدهما عدد كل الأسرى، بينما يذكر الآخر عدد الأسرى المأخوذين من منطقة معينة. فيتحدث إرميا 52: 29 عن عدد المسبيين من أورشليم، بينما يتحدث في آيتي 28 و30 عن الأسرى المسبيين «من بني إسرائيل». وربما قدّم لنا كاتب ملوك الثاني عدد أسرى من منطقة جغرافية أوسع.

(3) والأغلب أن عدداً كبيراً من الأسرى مات أو قُتل أثناء الترحيل الإجباري القاسي من فلسطين إلى بابل. لقد كانوا مرضى جائعين أثناء الحصار الذي سبق سقوط دولتهم. فيقدم أحد السفرين لنا عدد الأسرى الذين خرجوا من فلسطين، ويقدم الآخر عدد الأسرى الذين وصلوا أحياءً إلى بابل. (أه).

وقوله بوجود احتمالات كاف لنسف قدسية الكتاب المقدس.



الحقيق الشبهة لا اصل لها لانه بالفعل كما شرح القس الدكتور منيس ولكن المشكك قدم الاعداد بطريقه كما لو كان هناك تعارض وايضا قدم شرح القس منيس كما لو كان تضارب

وندرس الاعداد معا لنفهم جيدا

## سفر ملوك الثاني 24

24: 11 و جاء نبوخذناصر ملك بابل على المدينة و كان عبيده يحاصرونها

وهذا هو السبي الثاني الذي تم تقريبا سنة 597 ق م والدليل كما شرحت تفصيلا في ملف كم كان عمر يهوياكين ثمانية ام ثمانية عشر ووضحت ان عمره الاصلي ثمانية عشر ولكن ثمانية من تاريخ السبي الاول الذي كان تقريبا سنة 606 ق م ( وجزء من سنة يحسب في الفكر اليهودي سنة كامله ) فنحن متاكدين من انه السبي الثاني

24: 12 فخرج يهوياكين ملك يهوذا الى ملك بابل هو و امه و عبيده و رؤساؤه و خصيانه و

اخذه ملك بابل في السنة الثامنة من ملكه

وهو بالتقويم البابلي

24: 13 و اخرج من هناك جميع خزائن بيت الرب و خزائن بيت الملك و كسر كل انية الذهب

التي عملها سليمان ملك اسرائيل في هيكل الرب كما تكلم الرب

24: 14 و سبى كل اورشليم و كل الرؤساء و جميع جبابرة الباس عشرة الاف مسبي و جميع

الصناع و الاقيان لم يبق احد الا مساكين شعب الارض

وهنا يوضح ان اجمالي السبي كان 10000 رجل وهم ثلاث اقسام

1 الرؤساء

2 جبابرة الباس

3 الصناع

24: 15 و سبى يهوياكين الى بابل و ام الملك و نساء الملك و خصيانه و اقوياء الارض سباهم

من اورشليم الى بابل

24: 16 و جميع اصحاب الباس سبعة الاف و الصناع و الاقيان الف و جميع الابطال اهل

الحرب سباهم ملك بابل الى بابل

وهنا يبدأ يوضح تقسيم الاعداد

فالعدد الاجمالي 10000 هم

7000 اصحاب الباس

و 1000 الصناع والحدادين

وبهذا نتأكد ان الرؤساء 2000 رجل

ونلاحظ ان لو تضارب لو كان واحد قال الاجمالي 10000 وكاتب في سفر اخر قال نفس الثلاث اقسام في نفس الوقت واجماليهم 8000 ولكن هنا نفس الكتاب بعدما كتب العدد الاجمالي يقدم

### التقسيم

اي اجمال ثم تفصيل فمن يمسك جزء من التفصيل ويدعي انه تناقض عن الاجمال فهو يثبت انه لا يفهم شيئاً او يدعي عدم الفهم

ولتاكيد ان هذه الرقام السبي الثاني فقط وليس سبيين مختلفين العدد التالي

24: 17 و ملك ملك بابل متنيا عمه عوضا عنه و غير اسمه الى صدقيا

اذا لا يوجد تناقض بين اعداد الاصحاح 24 من الملوك الثاني بل نفس السياق واجمال ثم

### تفصيل

شرح 10000 رجل وشرح تقسيماتهم الثلاث 7000 رجل باس و 1000 صانع و 2000 رؤساء

### الشاهد الثاني

سفر ارميا 52

52: 24 و اخذ رئيس الشرط سرايا الكاهن الاول و صفنيا الكاهن الثاني و حارسي الباب الثلاثة

52: 25 و اخذ من المدينة خصيا واحدا كان وكيلا على رجال الحرب و سبعة رجال من الذين ينظرون وجه الملك الذين وجدوا في المدينة و كاتب رئيس الجند الذي كان يجمع شعب الارض للتجند و ستين رجلا من شعب الارض الذين وجدوا في وسط المدينة

52: 26 اخذهم نبوزرادان رئيس الشرط و سار بهم الى بابل الى ربله

52: 27 فضربهم ملك بابل و قتلهم في ربله في ارض حماة فسبي يهوذا من ارضه

وهنا نجد ارميا يتكلم عن الذين قتلهم نبوخذنصر وليس عن المسبيين فقط فهو يتكلم عن عدد

العقاب

52: 28 هذا هو الشعب الذي سباه نبوخذنصر في السنة السابعة من اليهود ثلاثة الاف و ثلاثة

و عشرون

وهذا زمنيا يختلف عن زمن السبي الثاني الذي تكلم عنه سفر الملوك الثاني 24 في عهد

يهوياكين فهو كان في السنة الثامنة لنبوخذنصر والعدد هنا يتكلم عن السنة السابعة لنبوخذنصر

وعدد الذين عاقبهم علي تمردهم

وهو يحدد انه من سبط يهوذا 3023 شخص

52: 29 و في السنة الثامنة عشرة لنبوخذنصر سبي من اورشليم ثمان مئة و اثنان و ثلاثون

نفسا

وهذا الرقم هو عقاب المتمردين في زمن صدقيا



52: 30 في السنة الثالثة و العشرين لنبوخذناصر سبي نبوزرادان رئيس الشرط من اليهود

سبع مئة و خمسا و اربعين نفسا جملة النفوس اربعة الاف و ست مئة

وهذا في زمن هجوم نبوخذنصر علي المؤابيين وغيرهم من الامم المحيطة و عدد اليهود الذي

اخذهم منهم وايضا هم يعتبروا متمردين

فالذين عوقبوا هم 4600 شخص من اجمالي الذين سببوا

هذا عن رد الشبه اما عن تعليق القس منيس عبد النور

أنشأ هذا الاعتراض وأمثاله حول رواية الكتاب المقدس لأحداث السبي البابلي أشخاصاً لا يؤمنون بالوحي الإلهي. غير أن الحفريات والاكتشافات الأثرية التي تمت في القرن العشرين برهنت صدق ما جاء في الكتاب المقدس، خصوصاً ما وُجد في لاختيش وفي سجلات الملك نبوخذنصر. وقد هدمت هذه الاكتشافات كل ما كان يُثار ضد التوراة. كما يجب أن نأخذ في اعتبارنا أن السبي البابلي تمَّ في خلال عشرين سنة من الفوضى، ونقْل السكان من مكان لآخر، وذلك من عام 605 ق.م. حتى سقوط أورشليم النهائي عام 586 ق.م.

ونورد ثلاثة احتمالات لتوضيح ما يبدو متناقضاً في روايتي 2ملوك 24 وإرميا 52 حول عدد

المسبيين:

(1) قد يكون أن السفرين يتحدثان عن سببَيْن مختلفَيْن. فما جاء في 2ملوك 24:12 يتحدث

عن سبي جرى في السنة الثامنة للملك نبوخذنصر، بينما إرميا 52:28 يتحدث عن سبي



جرى في السنة السابعة لنبوخذنصر. ويتحدث 2ملوك 8:25 عن سبي حدث في السنة 19 من حكم نبوخذنصر، بينما يتكلم إرميا 52:29 عمّا جرى في السنة 18 من حكمه. وقد أشار إرميا قبل ذلك للسنة 19 لنبوخذنصر (إرميا 52:12). إذاً لا يتحدث 2ملوك 24 وإرميا 52 عن نفس السبي.

**وهذا كلام صحيح فبالفعل هم في ازمته مختلفه وهو الفرق بين المسبيين والمتمردين فما يتكلم عنه سفر الملوك الثاني هم المسبيين كلهم اما ما يتكلم عنه ارميا فعدد المتمردين الذين قبض عليهم اثناء الحصار**

(2) وقد يشير كلٌّ من السفرين إلى نوعية مختلفة من الأسرى المسبيين. فيذكر أحدهما عدد كل الأسرى، بينما يذكر الآخر عدد الأسرى المأخوذين من منطقة معينة. فيتحدث إرميا 52:29 عن عدد المسبيين من أورشليم، بينما يتحدث في آيتي 28 و30 عن الأسرى المسبيين «من بني إسرائيل». وربما قدّم لنا كاتب ملوك الثاني عدد أسرى من منطقة جغرافية أوسع.

**وجزاء من هذا صحيح فهو بالفعل نوعين مختلفين ولكن كما قدمت في ملكو الثاني المسبيين وفي ارميا المتمردين**

(3) والأغلب أن عدداً كبيراً من الأسرى مات أو قُتل أثناء الترحيل الإجباري القاسي من فلسطين إلى بابل. لقد كانوا مرضى جائعين أثناء الحصار الذي سبق سقوط دولتهم. فيقدم أحد السفرين لنا عدد الأسرى الذين خرجوا من فلسطين، ويقدم الآخر عدد الأسرى الذين وصلوا أحياءً إلى بابل.

وحتى هذا الاحتمال صحيح ولا يخالف ما سبق

فما الذي لا يعجب المشكك ؟

وهل تفسير القس الدكتور ليشرح للحرفيين الاغبياء محاولا ان يفهمهم ما يصرون علي عدم

فهمه يعبر عدم قدسيه من الكتاب ؟

ما علاقة هذا بذاك ؟

وقد اكد ما قدمت

ابونا انطونيوس فكري

سبى 10.000 وفى آية (16) + صناع

نجده سبى وأقيان 1000

7.000 = 8000

↓

↓

رؤساء جبابرة أصحاب بأس فيكون عدد

الرؤساء 2000

بأس صناع

وأقيان

الأقيان = الحدادين فالحداد = قين

متنيا = أخو يهوأحاز في آية 17 هو عم يهوياكين

في آية 2 اي 10:36 ملك بابل خلع يهوياكين وملك صدقيا أخاه وفي 1 اي 3:15،16 صدقيا ابن

يهوياقيم

ومتنيا هو عم يهوياكين فعلاً وعند العبرانيين فالأقرباء يسمونهم إخوة وإبراهيم دعى أخاً للوط

وهو عمه ويهوياقيم له ابن اسمه صدقيا وليس هو الملك صدقيا

ملحوظة:-

نبوخذ نصر هاجم الهيكل 3 مرات

1. أخذ الآنية ووضعها في هيكل إلهه وهذه أعادها كورش مع عزرا عند الرجوع

من السبي.

2. حين كسر الآنية الكبيرة وحملها معه.

3. حين هدم الهيكل وأخذ كل النحاس.

وهناك خلاف أيضاً بين سفر الملوك في أعداد المسبيين فأعداد سفر الملوك أكثر كثيراً من هنا ويبدو أن أعداد سفر الملوك هي أعداد السبايا إلى بابل وأن الأعداد التي ذُكرت هنا هم الذين أعدمهم نبوخذ نصر كمتمردين ثوار. ونلاحظ أن الزمنين المذكورين في الملوك وأرمياء مختلفين لذلك فهم غالباً يشيرون لحدثين مختلفين. فيبدو ان ما لفت نظر كاتب هذا الإصحاح الثورات والفتن التي قمعها نبوخذ نصر أما كاتب سفر الملوك فإهتم بأن يضع أعداد من ذهبوا للسبي. وهناك سبي ثالث لم يذكر سوى هنا وهو في السنة 23 لنبوخذ نصر بعد 4 سنين من خراب أورشليم حيث سبي 745 نفساً وقد يكون هذا قد حدث كإنتقام لمقتل جدليا. ومن المحتمل أيضاً أن يكون هؤلاء الأشخاص قد قتلوا كمساعدين أو مؤيدين لإسمعيل قاتل جدليا والكلدانيين الذين كانوا معه.

### وابونا تادرس يعقوب

**المرحلة الأولى للسبي سنة 598/7 ق.م في السنة السابعة لنبوخذنصر (حسب الحسابات البابلية**  
يبدأ الحساب في بدء السنة الجديدة الكاملة أي سنة 604 ق.م.) عدد المسبيين 3023 شخصاً، بينما في (2 مل 24: 14-16) العدد 18.000، ربما لأنه يذكر هنا الذكور الناضجين أو المتمردين، وفي سفر الملوك التعداد الكامل.

**المرحلة الثانية سنة 587/6 ق.م. في السنة الثامنة عشرة من ملك نبوخذنصر حسب النظام**  
البابلي، والسنة التاسعة عشرة في (2 مل 25: 8) حسب النظام العبري؛ أيضاً عدد المسبيين 823 صغير جداً، يمثل غالباً الذكور الناضجين أو المتمردين، ولأن كثيرين قُتلوا.



المرحلة الثالثة والأخيرة التي فيهِت أُقيم جدليا واليا، عدد المسبيين 745 شخصًا.

**والمجد لله دائما**